

## الرياض تغلق سفارتها في القاهرة وقنصليتها في الإسكندرية والسويس خادم الحرمين يعد طنطاوي بالنظر في الأيام المقبلة بقرار سحب السفير السعودي من القاهرة وفقاً لمصلحة البلدين



المشير حسين طنطاوي



خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

القاهرة - الرياض - وكالات: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس اتصالاً هاتفياً من المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان المشير طنطاوي تطرق خلال الاتصال الى العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين الشقيقين الملكة ومصر، أملاً أن تعيد المملكة النظر في قرارها باستدعاء سفيرها في مصر للتشاور وإغلاق سفارتها في القاهرة وقنصليتها في كل من الإسكندرية والسويس. وأضافت الوكالة ان خادم الحرمين الشريفين أجاب على المشير طنطاوي بأنه سينظر في هذا الأمر خلال الأيام المقبلة وفقاً للظروف ومصصلحة البلدين التي تنبع من تاريخ طويل في العلاقات الودية بين البلدين الشقيقين.

والتصليتها في الإسكندرية والسويس. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله ان هذا الاجراء تقرر بسبب التظاهرات ضد البعثات الدبلوماسية بعد اعتقال محام مصري في المملكة قبل 11 يوماً.

وقال المتحدث ان هذه التظاهرات «غير مبررة» مشيراً الى «محاولات اقحام البعثات الدبلوماسية وتهديد سلامة الموظفين السعوديين

والمصريين بما في ذلك رفع شعارات معادية وانتهاك سيادتها وحرمتها بشكل مخالف لكل الاعراف والقوانين الدولية.. وأشار الى «تعطيل عمل السفارة والقنصليات عن القيام بمهامها بما في ذلك تسهيل سفر العمالة المصرية والمغتربين والزائرين الى المملكة». وقد تظاهر مئات المصريين الثلاثاء امام مقر السفارة احتجاجاً على احتجاز السفيرة الملكية الناشط الحقوقي المصري احمد الجيزاوي، وردوا هتافات مناهضة للمملكة مطالبين بالإفراج فورا عن الجيزاوي.

وكانت منظمات حقوقية مصرية أعلنت القبض على الجيزاوي في مطار جدة فور وصوله مع زوجته لاداء مناسك العمرة «بدعوى صدور حكم غيالي بحقه يقضي بحبسه عاما وطلده 20 جلدة اثر اتهامه بـ «العبث في الذات الملكية».

وأعتبرت ان المحامي المصري «اقام كذلك دعوى امام القضاء المصري اخضع فيها السلطات المصرية» حيث غفلت المجموعة التي صاغت مشروع قانون «الحرية والعدالة» عن حذف كلمة «المملكة» واستبدالها بمصر.

ويعد رجوع «بوابة الأهرام» الى نص القانون السعودي تبين ان المادة 12 به نص على: «لا يخل تطبيق هذا القانون بالأحكام

والإباحتية في مصر. وقد تم اكتشاف بالمادة رقم 12 من مشروع القانون المصري الذي تم نشره الخميس ببوابة الأهرام والمقدم من اللجنة القانونية بحزب الحرية والعدالة وجود كلمة «المملكة» في نص المادة، في إشارة لـ «المملكة العربية

السعودية» حيث غفلت المجموعة التي صاغت مشروع قانون «الحرية والعدالة» عن حذف كلمة «المملكة» واستبدالها بمصر.

ويعد رجوع «بوابة الأهرام» الى نص القانون السعودي تبين ان المادة 12 به نص على: «لا يخل تطبيق هذا القانون بالأحكام

كشفت «بوابة الأهرام» المصرية عن قيام حزب الحرية والعدالة التابع للإخوان المسلمين بنقل قانون نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية السعودي وتقديمه لمجلس الشعب المصري كمشروع لقانون خاص بمكافحة جرائم الهاكرز وممنشئ المواقع الإرهابية

القاهرة: رفضت مصادر بالبرلمان المصري الضجة الإعلامية المثارة حول ما يسمى بـ «مضاجعة الوداع»، والتي تعطي الحق الشرعي للزوج في ان يضاجع زوجته خلال الساعات الست الأولى من وفاتها.

ويحسب صحيفة «الشرق الأوسط»، قال النائب هشام أحمد حنفي، وكيل لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب: «إن اللجنة لم يصلها أي مشروعات قوانين في هذا الشأن، ولم يتم عرض الأمر عليها»، مؤكداً أن هذه الضجة عارية تماماً عن الصحة، وأن الهدف من ورائها هو تشويه صورة البرلمان.

وأضاف شرف عبور النائب عن حزب البناء والتنمية، الذراع

السياسية للجماعة الإسلامية، قائلاً: «إنه لم تتم مناقشة هذا الأمر في البرلمان، ولم يسمع عنه إطلاقاً حتى بين النواب».

واتفق معهما أمين أسكندر النائب عن حزب «الكرامة»، مؤكداً للصحيفة ذاتها أنه لم يسمع عن مشروع قانون بهذا الخصوص، لكنه لفت إلى أن «المناخ العام في البرلمان يسمح بتأثر مثل هذه الشائعات، خاصة بعد التقدم بمشروع قانون يطالب بخفض سن الزواج للفتيات من 18 إلى 14 عاماً، ومشروع قانون آخر يطالب بتطبيق حد الحراية على البلطجية، وهي مشاريع (خطرة) وتثير البلبلية والخوف داخل المجتمع».

وكان عدد من الصحف أشار

الشائعات تروج في أوقات الفتنة، وهو مناخ أصبحت تمر حالياً به كل ثورات الربيع العربي، ويعزو انتشار هذه الأخبار المغلوطة إلى الصورة الذهبية التي يرسمها السراي العام لمجموعة شيوخ المساجد المتصدرين للمشهد

نائب البرلمان عن حزب النور: «هذا أمر لا يقدم عليه حيوان، ولا أصل له في الدين، أو أي شيء آخر»، وأنها مجرد افتراءات».

ويذكر حسان أنه تلقى الكثير من الاتصالات المزعجة حول هذا الأمر من أناس بدائرتة الانتخابية، وتساءل مستكراً: «فيه إنسان عاقل يطرح هذا الأمر؟».

ويصرى هشام عبدالعزیز الباحث في التراث في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن مثل هذه

السعودية واتهماها باعتقال مواطنين مصريين بشكل تعسفي وتعذيبهم بدنياً.. لكن السفير السعودي لدى مصر احمد عبدالعزیز قطان اعلن في بيان عن «بالغ اسفه واستيائه لما تناولته وسائل الإعلام من معلومات خاطئة حيال هذا الموضوع».

وأضاف «لم يصدر بالمملكة اي حكم بسجن المذكور او جلده والقصة مختلفة من أساسها (...). تم إلقاء القبض على المذكور الثلاثاء الماضي بعد ضبط حبة زانكس بجوزته وهي من الحبوب المصنفة ضمن المخدرات والخاضعة لتنظيم

التداول الطبي ويحظر استخدامها او توزيعها». وأشار الى «ضبطها مخبأة في علب حليب الأطفال المجفف وبعضها في محافظ مصحفين شريفيين».

كما اصدر عدد من أبناء الجالية المصرية في الرياض بياناً قبل يومين يؤكد ان المحامي «متورط في التهريب ووقع على اعترافاته أمام المحققين».

ويعد مقارنة جميع مواد القانون السعودي مع المشروع المقدم للبرلمان، تم التأكد من أنه تم نقل القانون حرفياً تقريباً من القانون السعودي، ولكن دون آخر ثلاث مواد حيث يتضمن القانون السعودي 16 مادة، وقدم الحزب 13 مادة فقط.

## ..والبرلمان المصري ينفي شائعة «مضاجعة الوداع»

وأهميتها خاصة في الإنشغال بصغائر الأمور عن القضايا الحقيقية، إذ قال للسنابل: «إن كان يشغلك هذا فاطعك أصعبك وأرحنا منه».

وحول شائعة مضاجعة الزوج لزوجته بعد وفاتها قال الباحث في التراث إن «مجرد طرح السؤال يمثل حالة من المرض النفسي الذي يحتاج لعلاج فوراً.. أقول مجرد طرح السؤال وليس القيام بالفعل، لأن الفعل غير متصور الحدوث إنسانياً ولا دينياً، ولذلك اتحدى أن تجد حكماً في الفقه الإسلامي الرصين لمثل هذه الأفعال ليس لشائعاتها ولا لغرابيتها ولكن الشارع الحكيم يطرح أحكاماً دائماً لما هو متصور ومستساغ إنسانياً سواء كان خيراً أو شراً».

## شهدتها البلاد.

وعبر عن أسفه لتدهور الوضع الاقتصادي وتنظيم الانتخابات الرئاسية دون وجود دستور جديد يحدد توازنًا جديدًا بين السلطات.

وكان البرادعي اتهم المجلس العسكري الأعلى السنّي بدير البلاد، بالإبقاء على النظام القمعي السابق وعدم ضمان عملية انتقال ديموقراطي حقيقي في البلاد. وكان البرادعي (59 عاماً) عاد إلى مصر في فبراير 2010 بعد توليه مناصب دولية لفترة طويلة. واستقبل استقبال الإبطال من انصاره في القاهرة وانحاز إلى المعارضة ليتعرض للقبول في حملة إعلامية شرسة من وسائل الإعلام المقربة من السلطات. ورغم غيابه عن السباق الرئاسي، فإن البرادعي يظل من أبرز رموز التيار الليبرالي العلماني الذي تعرض لهزيمته قاسية في الانتخابات التشريعية.



البرادعي خلال المؤتمر الصحافي لإشهار حزبه امس (رويترز)

الذي وعد بإعادة السلطة إلى المدنيين بعد الانتخابات الرئاسية، بأنها كانت «مأساوية».

وقال في هذا الصدد انه

## اختيار أول عالم مصري في هيئة تحرير مجلة تكنوبوليس الدولية

القاهرة - أ.ش.أ: قامت مجلة تكنوبوليس العلمية الدولية الصادرة عن الاتحاد العالمي للمدن التكنولوجية بتعيين د.ياسر رفعت أمين المجلس الأعلى للمراكز والمعاهد البحثية والاستاذ بمعهد بحوث الهندسة الوراثية بمدينة الأبحاث العلمية بهيئة تحرير المجلة ليكون أول مصري يشارك في تحرير تلك المجلة الدولية. وأعرب د.ياسر رفعت في تصريح له امس الأول عن سعاده لاختياره للمشاركة في تلك المجلة لأهميتها عالمياً ونقلها دولياً في مجال النشر العلمي.. مؤكداً أن هذا الاختيار يأتي استمراراً للنجاح على الصعيد الدولي لعلماء مصر في مختلف المجالات الحيوية. وأشار إلى أنه تم تعيينه عضواً بالمجلس الاستشاري لتطوير العلوم والتكنولوجيا بالهيئة العالمية للمدن التكنولوجية منذ عام 2010 وحتى الآن، كما أنه عضو هيئة تحرير مجلة الميكروبيولوجي الأساسية الدولية لخبرته في مجال التحرير العلمي.

## صاحب أغنية «أبو الفتوح»: قدمت الأغنية عشان الراحل ده يستاهل

به شخصياً، ومن هنا قمت بتأليف كلمات الأغنية وتنفيداًها على نفقتي الخاصة، كعدم لـ «أبو الفتوح» الذي أتمنى من كل قلبي أن يحصل على منصب رئيس جمهورية مصر العربية.

وتابع: أبو الفتوح تاريخه السياسي مشرف، وأنا شأيف أنه راجل محترم وشريف ولا عمره سرق ولا نهب ولا سمعنا عنه حاجة تلوث سمعته، ومستعد عمله أغنية تاني..

أما عن نجاح الأغنية وانتشارها في الميكروبيات والمقاهي وحتى بين أعضاء الحملة بقول جيجا: تفاجت كثيراً عندما سمعت الأغنية في المقاهي وفي السيارات، كما انهشت عندما رأيت مقاطع الفيديو، التي انتشرت على الـ «يوتيوب» وتجاوز عدد المتابعين بها الملايين، وكنت سعيداً بنجاح الأغنية وتأثيرها في الطبقات البسيطة.

وأضاف: حسيت ان أنا اخترت صح لما لقيت شعبية كبيرة لأبو الفتوح، وحسيت ان أنا كده فعلا ساعدته في حملته الانتخابية من غير حتى ما أعرفه ولا يعرفني»، ويكمل جيجا مصرأنا دعم أبو الفتوح مهما تصطب الأمر لجرد إيمانه الشديد به، ويقول «أنا طبعاً هديله صوتي لأنه يستاهل».

أما عما يستعد جيجا لتنفيذه في المرحلة المقبلة فيقول: «أنا يمكن راجل بسيط ومليش في السياسة بس فيه حاجات لازم أعبر عنها.. زي اختياري لـ «أبو الفتوح»، وزي أزمة البنزين والجاز الموجودة حالياً، واستعد لتصوير أغنية عن الأزمة دي، هنتأذ قريباً».

## «معاريف»: نتظرنا أيام سوداء إذا أصبح عمرو موسى رئيساً لمصر

كتسب شعبية كبيرة للغاية بينهم. ويضيف أنه نجح بفضل هذه السياسات في جذب العشرات من المصريين حوله، خاصة أن برنامجه السياسي أيضاً متميز، فهو يشد على مكافحة الفقر وعلى إلغاء جهاز الأمن الداخلي وإعادة الأمن المقفود في الشارع المصري من جديد، زاعماً أن موسى هو المرشح الوحيد الذي يمتلك برنامجاً رئاسياً واضحاً بين بقية المرشحين للرئاسة.

وتنتقل الصحيفة للحديث عن علاقة موسى بإسرائيل، مشيرة إلى أنه تم الحكومات الإسرائيلية أكثر من مرة من قبل، حتى انه وصف موظفي وزارة الخارجية الإسرائيلية بأنهم مرضى نفسيين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو هو شخص لا يمكن الثقة به، وسخر أيضاً من الرئيس شمعون بيريس ودعا إلى مقاطعة رئيس الوزراء الأسبق أرئيل شارون.

غير أن أخطر نقطة اعتبرتها الصحيفة تمثل خطراً على إسرائيل هي دعوة إلى تغيير بنود اتفاقية كامب ديفيد، واصفا إياها بالمعاهدة السياسية التي من الممكن تغييرها إن أمكن، خاصة أن قواعد اللعبة السياسية في المنطقة تغيرت، ومن المفترض أن تتغير معها بنود معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

نشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية تحقيقاً سياسياً مطولاً عبر موقعها الإلكتروني تتحدث فيه عن المرشح الرئاسي عمرو موسى، مشيرة إلى أن مستقبل العلاقات مع مصر سيكون مظلماً ومنتظر السلام بين مصر وإسرائيل أيام سوداء حالة انتخاب موسى رئيساً، خاصة أنه سيستخدم ضد إسرائيل الكثير من الوسائل التي لم تعرفها بعد.

وعرضت الصحيفة آراء من أسنتمهم بأصدقاء موسى ومن تعاملوا معه في إسرائيل، وعلى رأسهم البروفيسور يورام ميبثال أستاذ العلوم السياسية في جامعة بن غوريون والذي كان أحد من تعاملوا مع موسى، وأشار ميبثال إلى أن إسرائيل ستواجه مشكلة إن بات موسى رئيساً.

ومن المتوقع أن يستخدم الكثير من وسائل الضغط السياسية ضد إسرائيل، وسيلتزم بنهج الرئيس مبارك في تجميد العلاقات السياسية معها، واقتنار العلاقات وقوتها في مسار التعاون الأمني أو العسكري فقط.

ويقول ميبثال إن موسى ذكي، وهو أنكى مرشح في الانتخابات الرئاسية حتى الآن، وعرف كيف يجذب المصريين من حوله، حيث توجه للشباب والليبراليين وعديد الانتماء الحزبي والإسلاميين الذين لا يؤيدون أحزاباً إسلامية وأقتنعهم بدعاه بعد الثورة، ومن هنا

تخبر من الوسائل التي لم تعرفها بعد. وعرضت الصحيفة آراء من أسنتمهم بأصدقاء موسى ومن تعاملوا معه في إسرائيل، وعلى رأسهم البروفيسور يورام ميبثال أستاذ العلوم السياسية في جامعة بن غوريون والذي كان أحد من تعاملوا مع موسى، وأشار ميبثال إلى أن إسرائيل ستواجه مشكلة إن بات موسى رئيساً. ومن المتوقع أن يستخدم الكثير من وسائل الضغط السياسية ضد إسرائيل، وسيلتزم بنهج الرئيس مبارك في تجميد العلاقات السياسية معها، واقتنار العلاقات وقوتها في مسار التعاون الأمني أو العسكري فقط.

يقول ميبثال إن موسى ذكي، وهو أنكى مرشح في الانتخابات الرئاسية حتى الآن، وعرف كيف يجذب المصريين من حوله، حيث توجه للشباب والليبراليين وعديد الانتماء الحزبي والإسلاميين الذين لا يؤيدون أحزاباً إسلامية وأقتنعهم بدعاه بعد الثورة، ومن هنا

عبرت الفنانة المصرية نجلاء فتحي عن تضامنها مع الفنان عادل إمام في القضية اذراء الأديان التي يواجهها الآن، لكنها في الوقت نفسه أشارت إلى أن أفلامه كانت «فساداً» للشعب المصري، وأنه كان لسان النظام البائد، وأن موقفه وقت الثورة المصرية كان مخزياً.

وقالت نجلاء فتحي لـ mbc.net ان تصريحات عادل إمام بأن أفلامه دليل على ثوريتها من خلال مناقشته لعديد من قضايا الفساد: «هذا كلام أوطة» - على حد وصفها - فمن يفهم في الدراما والفن فسيفهم، ولأنه على أفلام عادل إمام لم تكن تظهر الفساد بقدر ما كانت أفلاماً تدعو إلى الفساد وإلى مناصرة الفساد نفسه.



انغام

## انغام: لا أريد أن يظهر لنا فرعون جديد

## نجلاء فتحي: عادل إمام أذاق المصريين «العسل المر» وأفلامه تدعو إلى الفساد

وأضافت: «الدليل أن فيلم «السفارة في العمارة» الذي سبق أن قدمه عادل إمام منذ عدة سنوات قام بتوصيل رسالة من خلاله أن علاقتنا بإسرائيل هي الأفضل بالنسبة لنا». وشددت الفنانة المصرية على حديثها، قائلة «كلامي هذا لا أقوله من فراغ، لكن بحكم أنني فنانة تترك جيداً طريقة اللغ والدوران التي ينتهجها عادل إمام في أفلامه، حيث إنه في السبعينيات كان بالفعل يقدم أعمالاً يظهر من خلالها الفساد، حينما كان يقدم شخصية «المواطن الغلبان» الذي يتعرض للظلم، ولكنه على مدار 40 سنة وهو بديق المصريين «العسل المر» في أفلامه، وإن صح القول كان لسان النظام البائد في أعماله».



نجلاء فتحي